Journal Port Science Research *Vol:2, No:2,* 2019

PAPER • Full original article online Free

Representations of psychological security in the artistic expression of displaced students

*Noora Abdullah Ali & Shailer Abdullah Ali

Directorate of Baghdad Education Karkh III, Ministry of Education, Baghdad, Iraq

Mahmoud_mahdi74@yahoo.com

تمثلات الامن النفسي في التعبير الفني لدى الطالبات النازحات

نورا عبد الله علي* شلير عبد الله علي

وزارة التربية، مديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة، بغداد، العراق

Mahmoud_mahdi74@yahoo.com

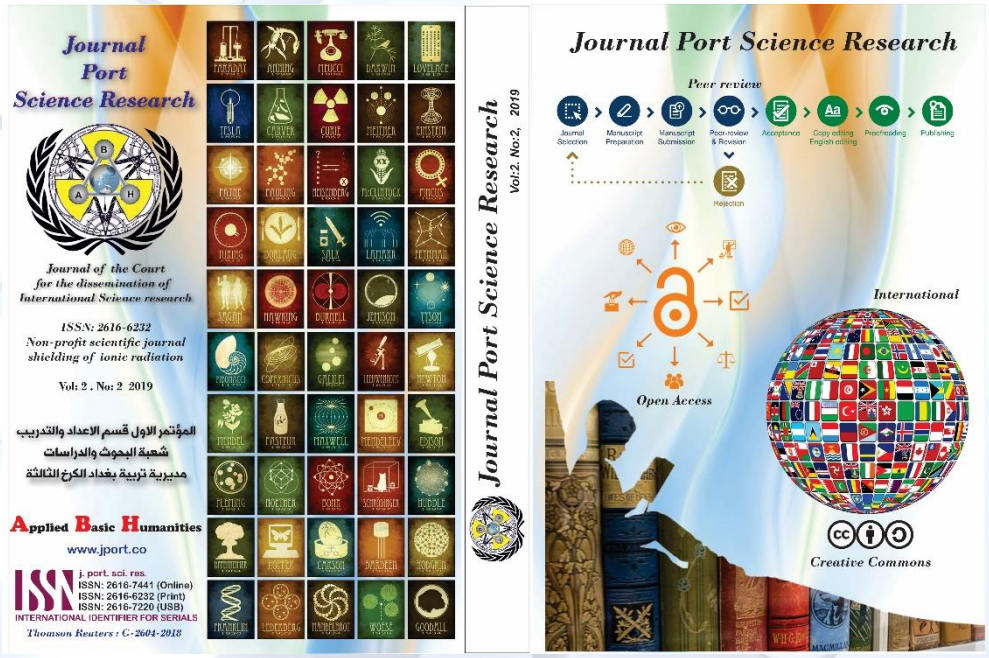

View for up https://jport.co

To cite this article: Published 2019 • © 2019 Bryant University United States of America Publishing Ltd.

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS

Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No:2

Ministry of Education Iraqi Directorate of Education Baghdad Karkh III
First Conference Department of Preparation and Training Division of Research and Studies
وزارة التربية العراقية مديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة المؤتمر الاول قسم الاعداد والتدريب شعبة البحوث والدراسات

Representations of psychological security in the artistic expression of displaced students

*Noora Abdullah Ali & Shailer Abdullah Ali

Directorate of Baghdad Education Karkh III, Ministry of Education, Baghdad, Iraq

Mahmoud_mahdi74@yahoo.com

Abstract Identify level of The Future anxiety, in the fees of students displaced by measuring the level of anxiety, on a gauge Abraham Maslow. Analysis of the fees of the IDP students on the fee analysis form. The sample consisted of (32) students from the preparatory stage, the researchers used the psychological security measure consisting of (47) paragraph, and the tool to analyze the fees of students and the (7) Of the technical characteristics, have been achieved honesty and consistency, and reached the results, including. The low level of feeling of psychological security among the students was evident in their drawings because of the influence of the conditions experienced by the student during the period of terrorism. In the light of the results, recommendations and suggestions were reached.

Keywords: *Psychological security, Technical expression*.

تمثلات الامن النفسي في التعبير الفني لدى الطالبات النازحات

*نورا عبد الله علي شلير عبد الله علي

وزارة التربية، مديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة، بغداد، العراق

Mahmoud_mahdi74@yahoo.com

المستخلص التعرف على مستوى القلق المستقبلي في رسوم الطالبات النازحات من خلال قياس مستوى القلق على مقياس ماسلو، وتحليل رسوم الطالبات النازحات على استمارة تحليل الرسوم. تكونت العينة من (32) طالبة من المرحلة الاعدادية وقد استخدمت الباحثتان مقياس الامن النفسي المتكون من (47) فقرة واداة تحليل رسوم الطلبة وتكون من (7) من الخصائص الفنية وتم تحقيق الصدق والثبات وتوصلوا الى النتائج منها. تدني مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة ظهر بشكل واضح في رسومهم بسبب تأثير للأوضاع التي مرت بها الطالبة اثناء فترة الارهاب وفي ضوء النتائج تم التوصل الى التوصيات والمقترحات.

الكلمات الدالة: *الأمن النفسي، التعبير الفني.*

Ali, N. Ali, S. (2019). Representations of psychological security in the artistic expression of displaced students. *Journal Port Science Research,* 2(2), 203-212.

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No:2

1. المقدمة

يعد الامن النفسي من الحاجات الضرورية التي تؤدي بالمتعلم الى التوافق والاتزان وهي من مقومات الشخصية السوية، ولقد اولى علماء النفس موضوع الحاجات النفسية اهتماما واضحا تجلى ذلك في دراسات علم النفس التربوي، لما لها من دور اساسي في تحقيق حالة نفسية مستقرة يشعر المتعلم من خلالها بالطمأنينة والتوازن بين قواه النفسية الداخلية والخارجية. فالحاجة الى الامن النفسي من اهم الحاجات التي يسعى المتعلم (في مرحلة المراهقة) الى اشباعها كون هذه المرحلة تمتاز بالتمرد والصراعات وكثرة التناقضات اذ ان المؤثرات التي تحيط به من الداخل والخارج تؤثر على امنه النفسي وهي المحرك والموجه للسلوك، فالنشاط الذي يقوم به المتعلم ما هو الا استجابة لحاجاته ودوافعه.

فامن المتعلم النفسي يصبح مهدد في مراحل النمو إذا ما تعرض لضغوط اجتماعية او نفسية لا طاقة له بها. وتشكل الحروب خطراً على المجتمعات لما لها من أضرار اجتماعية ولما تسببه من الآلام والإعاقات الجسدية والتأثيرات النفسية وتتمثل الآثار النفسية بالانعكاسات الاضطرابات النفسية التي تتركها الحرب على الفرد، وتتفاوت هذه الاضطرابات النفسية بين مشاعر الكدر والضيق والتعاسة والحزن وقد مر على العراق بتحديات وحروب ظهرت تأثيرات سلبية على شرائح المجتمع المختلفة. بناء على ما سبق واضافة الى عمل أحد الباحثات بمجال الارشاد التربوي في أحد المدارس الثانوية للبنات والوقوف على معاناة الطالبات النازحات. ارتأت الباحثتان تناول موضوع الامن النفسي لدى شريحة مهمة من شرائح المجتمع وخاصة في ضل الظروف التي مر بها قطرنا العزيز من تهجير وارهاب فقد تولد لدى الباحثتان الاحساس بمشكلة البحث مما دفعهما الى الوقوف عند فهم الاثار المحتملة للأمن النفسي في جوانب شخصية الطالبات (النازحات) ومدى انعكاس ذلك في رسومهم كجانب تشخيصي ومحاولة الاحاطة وتحقيق الامن النفسي، فقد تحدد مشكلة البحث ب التساؤل الاتي ما هي تمثلات الامن النفسي في التعبير الفني لدى الطالبات النازحات؟

- **اهمية البحث**

تتجلى اهمية البحث بالاتي التركيز على مرحلة عمرية تزدحم بمشاكل وازمات تبعا للمتغيرات التي يمر بها المتعلم في فترة المراهقة، تسليط الضوء على حاجة أساسية من الحاجات النفسية للمتعلم وهو الامن النفسي وخاصة لشريحة مهمة وهي المتعلمين في المرحلة المراهقة وخاصة في ضل الظروف الارهابية التي مر بها بلدنا العزيز، بيان مستوى ونوع الآثار النفسية المترتبة على الطالبات النازحات، ان تشخيص عدم الشعو بالأمن النفسي يؤدي الى اهتمام الادارة المدرسية والارشاد التربوي الى اتخاذ التدابر واعداد البرامج العلاجية لرفع مستوى المن النفسي لدى المتعلمين.

- **هدفا البحث**

التعرف على مستوى الامن النفسي لدى الطالبات النازحات من خلال: قياس مستوى الامن النفسي لدى الطالبات النازحات على وفق مقياس ماسلو (Abraham Maslow)، وتحليل رسوم الطالبات النازحات على وفق استمارة تحليل الرسوم

- **حدود البحث**

الحد الموضوعي يتحدد البحث الحالي بمستويات الامن النفسي للطالبات النازحات في المرحلة الإعدادية من خلال التعبير الفني.

علي، نورا عبد الله. علي، شلير عبد الله. (2019). تمثلات الامن النفسي في التعبير الفني لدى الطالبات النازحات. *Journal Port Science Research*، 2(2)، 203-212.

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No:2

الحد المكاني المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد - الكرج 3 (اعدادية رقية بنت الحسين للبنات(ع)، ثانوية الضحى للبنات، اعدادية العزة للبنات، اعدادية الكاظمية للبنات، اعدادية جرير للبنات).
الحد الزماني كان العام الدراسي 2018-2019

- **تحديد المصطلحات**

تمثلات عرفها جميل (2002): بانها أدراك المضمون المشخص لكل فعل ذهني والتمثل هو تصور الشي [1].

تعرفه الباحثتان إجرائيا: تجسيد لانفعالات وصراعات وازمات نفسية واجتماعية وبيئية بمستوياته في التعبير الفني التشكيلي لدى الطالبات النازحات في المرحلة الاعدادية.

الامن النفسي عرفه (Abraham Maslow،1994): الشعور بالأمن والحماية والنظام والقانون والاستقرار وتجنب الالم والتحرر من القلق والخوف والاعتماد على الاشخاص القادرين على تحقيق المتطلبات الحيوية [2].

تعرفه الباحثتان اجرائيا: هو انفعال ينتج عن عدم الاستقرار النفسي والاجتماعي والشعور بالخوف أيا كان مصدره والتهديد والقلق لدى الطالبات النازحات في المرحلة الاعدادية وخاصة تحت ظروف الارهاب والتهجير.

التعبير الفني عرفه مصطفى (2018): يعبر للمتعلم عما يجول في نفسه بأسلوبه الخاص وترجمه لأحاسيسه الذاتية من دون ضغوط فيعبر عن القيم الجمالية من خلال التعبير الحر في الرسم. [3].

تعرفه الباحثتان اجرائيا: وسيلة تستعين بها طالبة المرحلة الاعدادية للتعبير عن انفعالاتها وخوفها وقلقها وما يدور بداخلها من انفعالات من خلال الشكل واللون والخط وتشخص من قبل المتعلم للتعرف على مستوى الامن النفسي لدى الطالبة النازحة.

- **الإطار النظري ودراسات سابقة**

مفهوم الامن النفسي: يعد الأمن النفسي من الحاجات النفسية اللازمة للنمو النفسي والصحة النفسية اي متوافقا من الناحية النفسية والاجتماعية مع نفسه والآخرين ويكون قادرا استثمار قدراته وإمكانياته وعلى تحقيق ذاته، وقد اختلف مفهوم الأمن النفسي باختلاف الدارسين والباحثين واختلاف زاوية نظر كل منهم فتداخل مع المفاهيم النفسية الأخرى كالأمن الذاتي والطمأنينة الانفعالية والأمن الانفعالي ، وان الإحساس بالأمن النفسي ينطوي على مشاعر متعددة تستند إلى مدلولات متشابهة ، كغياب الخوف والقلق وتبدد المخاطر على مكونات الشخصية من الداخل والخارج مع الاحساس بالاطمئنان والاستقرار الانفعالي والمادي ودرجات معقولة من التقبل لمكونات البيئة. ويرى لندرفيل ومين "(Londerville & main) أن الأمن النفسي من أهم الحاجات النفسية وأهم دوافع السلوك وهو من الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي والتوافق النفسي والصحة النفسية للفرد" [4].

وقد تعددت الآراء في تفسير مفهوم الامن النفسي فيفسره (الالوسي) بانه " التحرر من الخوف والوصول إلى حالة الاطمئنان والشعور بالثقة تجاه الآخرين ومركزه الاجتماعي [5]. اما (الكناني) فيرى بان الامن النفسي بانه "مقدار ما يحتاج إليه الفرد من حماية لنفسه ووقايتها من الظروف التي تشكل خطراً عليه كالحروب وعدم الاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي "[6]. في حين تناول (زهران) الأمن النفسي

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No:2

بأنه "الطمأنينة النفسية أو الانفعالية لدى الفرد، وحالة يكون فيها إشباع الحاجات مضموناً وغير معرض للخطر ومحرك للفرد في تحقيق أمنه" [7] ويكمن الامن النفسي عند (عدس) ب "وجود علاقات متوازنة بين الفرد وذاته من ناحية وبينه وبين الأفراد الآخرين المحيطين به من ناحية أخرى، فإذا توافرت هذه العلاقات المتوازنة فان سلوكه يميل إلى الاستقرار ومن ثم فانه يصبح أكثر قابلية للعمل والإنتاخ بعيدا عن أنواع القلق والاضطراب [8] وتحدد (التتنجي) عناصر الامن النفسي "بتقبل الذات، اي نظرة الفرد لذاته وأهمية الحياة وقدرته على إقامة علاقات ايجابية مع الآخرين والاستقلالية في تنظيم سلوكه وتقيم ذاته من خلال معايير محدده والسيطرة على البيئة الذاتية وإدراكه وإمكانياته السعي نحو تطويرها مع تطور الزمن"[9]. بناء على ما سبق ترى الباحثتان أن اهميته الفرد الداخلية للأمن النفسي تتداخل فيها متغيرات البيئة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وما تحويه من ظروف اجتماعية وثقافية واقتصادية وسياسية في سياق خاص فهو يتأثر بالعديد من العوامل سلبا وإيجابا ويتداخل مع الحاجات الإنسانية الأساسية، لذا فهو مفهوم معقد لتأثره بالمتغيرات المتغيرة والمتفاعلة في المجتمع. وهذا المنحى يناسب تصور الباحثتان لتناول الأمن النفسي في البيئة العراقية لما تعرضت له البلد من عدم استقرار سياسي وعسكري وطالت جميع الفئات العمرية وخاصة مرحلة المراهقة.

مفهوم التعبير الفني يعد التعبير الفني بالغ الاهمية في حياة البشرية منذ القدم فهو وسيله للتعبير عن جوانب حياتهم وأحاسيسهم وأفعالهم قبل ان يصل الى معرفة الكتابة الكهوف كوسيلة للتواصل مع الاخرين ،اذ وجد في جدران الكهوف محاوله للتعبير عن مشاعره وحالته ،اذ أصبح الرسم وسيلة في التعبير عن ما بداخله وعن دوافعه اللاشعورية التي تظهر واضحة من خلال الرسم ، ومهما كانت قدرات الانسان متواضعة وخبراته السابقة قليلة فانه قادر على التعبير عن اللاشعور من خلال الفن وطرقه ووسائله المختلفة إذ ليس هناك حدود زمنية أو القدرة العقلية حيث تمتلك هذه الرسوم الصفة السيكولوجية ودلالات عديدة تحمل داخلها لأنها أسقطت مشكلات لأواعيه من قضايا وهموم ورغبات ومشاعر الفرد "لذلك يعد الفن بالنسبة للمراهق وسيلة يعبر بها عن مشاعره وأفكاره وعواطفه وهو المنفذ لمخيلته الحية، واحد أشكال النشاط العقلي الذي يضيء حجرات المخيلة وينشط الفكر." [10] فيظهر نشاط الفن والتربية الفنية بالنسبة للمراهق كمحاولة جيدة لتفريغ تلك الشحنات السلبية داخله فيتخلص بما يشعر به من توترات ويقول فكتورنفيلد (Lowonfold) بهذا الصدد قد يكون الفن هو التوازن الضروري لعقلية المراهق وعواطفه وانفعالاته وأخيلته وقد يصبح الصديق الذي يتجه أليه حتى بطريقة لا شعورية كلما صادف ما يتعبه، والذي يلجأ أليه عندما لا تستطيع الكلمات أن تسعفه [11]. ان التعبير الفني عند الافراد قد يكون الدافع اليه هو التعبير عن احباط في الرغبات لم يسمح لها بالإشباع والتحقيق، فلم تجد غير التعبير الفني مخرجا لها وهنا يكون التعبير الفني وسيلة لإسقاط مخاوف الفرد وافكاره على الاشكال والرموز والالوان التي يقوم بعملها، لذلك نجد من اعمال المتعلم تتميز بمظاهر الرمزية والتحريف وجميعها وسائل تعبير تعكس حياة المتعلم وتهدف الى اعادة ترتيب عالمه الواقعي الذي يعيشه الى عالم خاص من وضعه يخضعه لرغباته وميوله الخاصة.

2. المنهجية والاجراءات

اتبعت الباحثتان في البحث الحالي المنهج (الوصفي - التحليلي) لتحقيق أهداف بحثها. **مجتمع البحث** يتألف مجتمع البحث من الطالبات النازحات من مناطق مختلفة من العراق، نتيجة ما تعرضت لها مناطقهم من ارهاب وعمليات عسكرية، حيث بلغ مجموعهن (32) طالبة بعمر (14-16) سنة والتي

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No:2

يرادفها مرحلة المراهقة على تصنيف لوينفيلد 1952 ، فتوزعن على خمس مدارس تابعة الى المديرية العامة لتربية بغداد (الكرج /3).

عينة البحث

العينة الاستطلاعية: اختارت الباحثة طالبات مدرسة (اعدادية التضحية للبنات) والبالغ عددهن (6) كعينة لتطبيق اداتي البحث (الامن النفسي، واستمارة تحليل الرسوم) لتشخيص نقاط الضعف والقوة ومعرفة مدى ملائمه الاداتين لعينة البحث واستخراج الثبات لكلا الاداتين.

عينة البحث الاساسية: تألفت العينة الاساسية من (32) طالبة اختيروا بصورة قصدية ويمثلن أربع مدارس في الصف الرابع الاعدادي والتي يرادفها مرحلة المراهقة على تصنيف لوينفيلد 1952.

أدوات البحث بما إن البحث الحالي يبحث في متغيرين هما (الامن النفسي والتعبير الفني) عليه تطلبت **الاجراءات القيام باستخدام أداتين لتحقيق أهدافه هما:** تمثلت بتحديد مقياس الامن النفسي لدى المراهقين بعمر (14-16) سنة. وتصميم استمارة تحليل لمحتوى رسوم المراهقين يتلاءم مع المتغير الاول للبحث (الامن النفسي). وفيما يأتي وصفا لأداتي البحث وإجراءات الصدق والثبات كما مبين بالآتي:

مقياس الامن النفسي: بعد اطلاع الباحثتان على دراسات سابقة تناولت متغير الامن النفسي وكذلك اطلاعهما على مقاييس تقيس الامن النفسي وخصوصا عند المراهقين بعمر 14-16 سنة، وبعد التشاور مع اصحاب الاختصاص (علم النفس، والقياس والتقويم) وقع الاختيار على مقياس (ماسلو) لأنه الأفضل للاستخدام كونه أكثر ملاءمة لإجراءات البحث الحالي فضلا عن انه حاصل على معامل ثبات جيد.

وصف المقياس: يتألف مقياس الامن النفسي من (47) فقرة وامام كل فقرة ثلاث بدائل وهي (دائما، وأحيانا، ونادرا) ويمكن تطبيق مقياس الامن النفسي بشكل جماعي او فردي، وبزمن مفتوح للإجابة وتحتسب الدرجة الكلية بإعطاء البديل دائما (3) درجة والبديل احيانا (2) درجة، اما البديل نادرا فيعطى (1) درجة، وتجمع الدرجات للحصول على مستويات الامن النفسي.

في حال حصول الشخص المفحوص على درجة بين 1 — 47 هذا يعني ان مستوى الامن النفسي طبيعي، اما في حال حصوله على درجة بين 48 — 94، فهذا يعني ان مستوى الامن النفسي متوسط، اما في حال حصول الشخص المفحوص على درجة بين 95 — 141 فهذا يعني ان مستوى الامن النفسي منخفض.

صدق المقياس: بالرغم من إن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق لكن ارتأت الباحثتان أن تجري له صدقا ظاهريا من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال علم النفس والتربية للتأكد من ملاءمته وصلاحيته بما ينسجم مع هدف الدراسة الحالية. وقد بلغت نسبة الاتفاق بين السادة الخبراء باستخدام معادلة كوبر (90 ، 91).

ثبات المقياس: ارتأت الباحثتان أن تتأكد من ثبات المقياس على مجتمع بحثها باستخدام طريقة إعادة التطبيق بمدة زمنية قدرها اسبوعان على العينة الاستطلاعية والبالغة (6) طالبات، وباستعمال معادلة ارتباط بيرسون احتسبت معامل الارتباط بين التطبيق الاول والثاني وبلغت (0,95) وهو معامل ارتباط جيد لقياس مستوى الامن النفسي لدى الطالبات النازحات.

الأداة الثانية: اداة تحليل الرسوم تقتضي طبيعة كل بحث أن تكون له أداة تعمل على جمع المعلومات واختبارها والحصول على نتائج، وكما قلنا بوجود متغيرين والمتغير الثاني هو رسوم المراهقات لذا اقتضت اجراءات البحث ببناء استمارة تحليل يتم بموجبها تحليل رسوم الطالبات عينة البحث على وفق طريقة تحليل المحتوى التي اعتمدتها الباحثتان في البحث الحالي، والتي تستلزم وجود أداة تحقق هدف البحث وتلائم المادة المحللة.

Ali, N. Ali, S. (2019). Representations of psychological security in the artistic expression of displaced students. *Journal Port Science Research,* 2(2), 203-212.

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No:2

وصف الاداة: تتكون أداة تحليل الرسوم من سبع مجالات رئيسة وتتفرع منها (16) فقرة فرعية للرسم، اما التصحيح فيعطى تكرار واحد لكل خاصية من الخواص الثلاثة للفقرة الواحدة في حالة ظهورها.

صدق استمارة التحليل: بعد تحديد المجالات الرئيسية والفقرات الفرعية لأداة التحليل، عرضتها الباحثتان بصيغتها الأولية على جمع من السادة الخبراء والمختصين في مجالات التربية الفنية والقياس والتقويم لإبداء الرأي في مدى تمثيل تلك المجالات وفقراتها لأهداف البحث، وقد اظهر السادة الخبراء نسبة اتفاق على مجالات وفقرات الأداة بنسبة (96%) وبذلك حققت الباحثتان الصدق للأداة واصبحت جاهزة لتطبيقها على العينة الاستطلاعية.

الثبات لاستمارة التحليل: تستوجب طريقة تحليل المحتوى ان تكون موضوعية وهذه الموضوعية تتطلب الثبات وان الثبات في تحليل المحتوى يتأثر بخبرة القائم بالتحليل ومهارته فيه، ولذا اختارت الباحثتان محللين خارجيين وزودتهما بالتعليمات الخاصة بالتحليل، وكذلك زودتهم برسوم العينة الاستطلاعية عددها (6) رسما، ولغرض الحصول على ثبات مقبول فقد استخدمت الباحثتان أنواعا من الاتساق:

1) اتفاق الباحثة مع نفسها عبر الزمن وذلك بقيام الباحثة بإعادة التحليل وكانت المدة الفاصلة بين التحليلين (14) يوما.
2) الاتفاق بين المحللين الخارجيين إذ قاما بتحليل العينة نفسها بشكل مستقل.
3) الاتفاق بين المحلل الأول وتحليل الباحثة، والمحلل الثاني وتحليل الباحثة واستخدمت الباحثة معادلة سكوت في استخراج ثبات اداة تحليل المحتوى وبلغت (0,89)

الدراسة الأساسية (التطبيق): بعد التحقق من صدق وثبات أداتي البحث قامت الباحثتان بدراستها الأساسية وتطبيق أداتي البحث على عينة البحث التي بلغ عددها (32) طالبة، وقد وكان التطبيق بالشكل الآتي:

1) التعرف على الطالبات واعطاء مقدمة عامة عن موضوع الدراسة الحالية لتحفيزهم على الإجابة على أسئلة الاختبار.
2) ترتيب جلوس الطالبات بشكل يجعل كل واحد منهم لا يرى إجابات غيره ثم توزيع استمارات المقياس على أفراد العينة في كل مدرسة.
3) توضيح كيفية الإجابة عن فقرات المقياس والإجابة عن استفسارات الطالبات.
4) إفساح المجال لأفراد العينة لقراءة التعليمات والإجابة عن المقياس مع اخذ الوقت الكافي للتأشير.
5) جمع الاستمارات بعد انتهاء الطالبات من الإجابة.

وبعد الانتهاء من الإجابة يصار إلى الجزء الثاني من الدراسة وهو رسم الموضوع وقد أنجز بالشكل الآتي:

1) توزيع الورقة وعلبة ألوان مائية وقلم رصاص لكل طالبة.
2) كتابة اسم الموضوع على السبورة موضوع حر.
3) ضبط الوقت المخصص للرسم وهو 45 دقيقة.
4) جمع الرسوم من الطالبات.

وبعد الانتهاء من تطبيق اختبار الامن النفسي والتعبير الفني بالرسم تجمع لدى الباحثتان (32) رسما و(32) استمارة لاختبار، وبعدها بوبت الاجابات وحللت احصائيا للوصول الى النتائج باستعمال الحقيبة الاحصائية وكالاتي:

1) معادلة كوبر Cooper وقد استخدمت في حساب الصدق لأداتي البحث.
2) معادلة سكوت Scoot وقد استخدمت في حساب الثبات لأداة تحليل الرسوم.
3) معامل ارتباط بيرسون (Person) وقد استخدم في حساب الثبات لمقياس الامن النفسي.

علي، نورا عبد الله. علي، شلير عبد الله. (2019). تمثلات الامن النفسي في التعبير الفني لدى الطالبات النازحات. *Journal Port Science Research*، 2(2)، 203-212.

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No:2

4) التكرارات استخدمت في حساب النسب المئوية لخصائص الرسوم لعينة البحث، ولتحديد مستويات الامن النفسي.

3. تحليل وعرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصل اليها البحث وتفسيرها في ضوء اهدافها وعلى النحو الاتي:

بما ان البحث هدف الى:

تعرف مستوى الامن النفسي في التعبير الفني لدى الطالبات النازحات من خلال:

1) قياس مستوى الامن النفسي لدى الطالبات النازحات على مقياس ماسلو للأمن النفسي.
2) تحليل رسوم الطالبات النازحات على استمارة تحليل الرسوم.

من خلال بتبويب البيانات الخاصة باختبار الامن النفسي واحتساب التكرارات حسب البدائل المجاب عنها واعطائها الدرجات الخاصة بكل بديل فاتضح ان ما نسبته 50% من الطالبات من مستوى شعورهن بالأمن النفسي وضمن المستو الثاني الذي يتراوح بين (48-94) بوصولهن الى الدرجة 70، اما القسم باقي الطالبات فكن ضمن المستوى الثالث الذي يبدأ (95-120). وتوزعن بنسب 23%، و27% بحصولهن على 25، و30 ضمن المستوى الثالث أي ان درجات الامن النفسي للعينة يقع دون المتوسط الفرضي مما يشير الى تدني مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى عينة البحث. وقد فسرتها الباحثتان ان هذه النتيجة تأتي في ظل الظروف التي يمر بها المجتمع العراقي من وتقلبات وتطورات على الصعيد السياسي الاجتماعي والاقتصادي، وما ينبغي من الافراد الانتباه لمواجهتها ، فضلا عن الاحساس بعدم الامان والاطمئنان مع وجود التدهور الامني (قتل - خطف - تهجير) في المناطق التي تعرضت للإرهاب والتهجير مما انعكس سلبا على الاسرة ومنعها بشكل او باخر من القيام بدورها في تربية الابناء بصورة سليمة والذي من شأنه يولد الشعور بعدم الامن والقلق وهذا ينعكس على افراد المجتمع وخاصة مرحلة المراهقة وهذا يتفق مع ما اشارت اليه نظرية هرمية الحاجات (ماسلو) : اذ يؤكد ماسلو ان المناج الاسري يلعب دورا مهما بإشباع حاجات الطفل وخاصة حاجة الى الامن فاذا كان مناخا صحيا يسوده العطف والتقدير فانه يشبع ويدعم حاجات الطفل بينما يضطرب اشباع هذه الحاجات في المناج الاسري المضطرب المشحون بالخوف والقلق.

اما فيما يخص الهدف الثاني: تعرف مستوى الامن النفسي في رسوم الطالبات النازحات من خلال: تحليل رسوم الطالبات النازحات على استمارة تحليل الرسوم

فقد تحقق هذا الهدف من خلال اعداد الباحثتان لأداة تحليل رسوم الطالبات واستخلاص النتائج وتحليلها ومناقشتها، وقد اشارت هذه الخصائص على مستوى الشعور بالأمن النفسي في رسوم الطالبات النازحات وهي كما يأتي: رسم نباتات، عدم احتواء الرسم على انواع الكتابة، حجم الاشكال كبير او صغيرة، الاشكال متباعدة، مواقع الاشكال على جانب واحد، الوحدات ذات بعدين، طبيعة الخطوط افقية ومتعرجة ومتقطعة، عدم استخدام للأدوات الهندسية، مساحات الفضاء كبيرة، لا توجد دقة في استخدام اللون او مزخ للألوان

اولا وحدات الموضوع: تشير هذه النتيجة التي ظهرت بنسبة 62% الى ان الطالبات كان ميلهم لرسم نباتات لارتباطهم بالأماكن المفتوحة للرغبة في الراحة والتخلص من التوتر فالأماكن المفتوحة تسمح لهم بالانعزال عن الاخرين.

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No:2

ثانيا خاصية الشكل: تشير النتيجة الى ظهور نسبة 62% الى الميل في الرسم الى الاشكال المجردة أي يرسمون هيئة عامة للشكل غير مميزة ويرجع السبب في هذه النتيجة الى وجود اضطراب وقلة تركيز والانتباه للأشياء والشعور بالخوف من التركيز والاهتمام بالتفاصيل الصغيرة فالشخص الذي لا يشعر بالأمان النفسي يميل الى رسم الاشكال المجردة وهدم الاهتمام بالتفاصيل.

ثالثا الخطوط: فقد شكله نسبة 23% للخطوط الافقية و62% للخطوط المتقطعة ويرجع تفسير هذه النتيجة الى ان الطالبات اللواتي يشعرن بمستوى متدني من الامن النفسي يميلون الى رسم خطوط متقطعة لربط هذه الخطوط بما تعانيه الطالبة من خوف وعدم اتزان انفعالي وعدم استقرار ووجود قلق ينتاب الطالبة من الخوف من المجهول والحاجة الى التعويض لعدم الاستقرار من خلال ميله لرسم خطوط افقية وخوفه من المغامر بالرسم العامودي اضافة الى التحاشي للظهور امام الاخرين

رابعا النسبة والتناسب: فقد ظهرت نسبة 47% ويرجع هذه النتيجة الى ضعف التركيز الفكري وسيطرة المخيلة المثيرة للخطر والافكار المخيفة لذلك تحدد نسبة الاشكال الى انطباعها المنظوري الذاتي بغض النظر عن موضوعيته نتيجة لما تمثله هذه الوحدات بالنسبة لها.

خامسا المنظور: تظهر النتيجة بنسبة 78% عدم وجود للمنظور فالطالبات اللواتي يشعرن بمستوى متدني من الامن النفسي نجد في رسوماتهم تفخيم ومبالغة او رسوم بأحجام صغيرة ويرجع تفسير هذه النتيجة الى الانقباض وعدم الرغبة في التفاعل مع الاخرين لخوفهم من الغرباء والشعور بالنقص وانخفاض تقدير الذات والميل الى الاعتمادية والخجل. فالطالبات اللواتي يشعرن بمستوى امن نفسي قليل يرسمون اشكال متباعدة نتيجة الرغبة بالانعزال والخوف من الاخرين والابتعاد عنهم والرغبة في البقاء وحيدا فيرسمون تراكيب الاشكال تعطي رموز دلالية تعطي ايحاء بالمنظور مما يدل على ضعف المستوى الذهني والادراكي لإبعاد المنظور في اللوحة

سادسا فضاء اللوحة: ان رسم الاشكال الصغير ة او الكبيرة بفضاء واسع يدل على عدم الشعور بالأمان ويمكن تفسير ذلك على اساس ان الثقة بالنفس تدفع الطالبة الى ان ترك فضاء خارجي للدلالة على الفراغ الداخلي وعدم شعورها بالأمن لاحتواء الاشكال في اللوحة مما ترسم بنسب ذاتية تعتمد على مخيلتها وشعورها واهمال نسب الاشكال في الواقع.

سابعا الالوان : ظهرت بنسبة 34% من ناحية طبيعة الالوان واستخدامها للألوان الاساسية وخاصة اللون الازرق بوصفة من الالوان الباردة فالطالبة تستخدم الالوان التي تشعرها بالسعادة مبتعدة عن الالوان الحارة التي تشير الى الدم والقتل والدمار لرغبة منها بالشعور بالأمن والاستقرار اما من ناحية الدقة مزخ الالوان 53% من خلال تحليل رسوم الطالبات تبين ان خاصية مزخ الالوان غير مستخدمة وهذا يدل على عدم قدرة الطالبات على التركيز على الالوان والعمل بشكل عشوائي نتيجة للظروف والضغوط التي مرت بها وعدم مزخ اللون التي تعدها مغامرة لإنتاخ الوان جديدة وفقدان روح المغامرة ولإنتاخ وخوفها من الفشل وعدم التناسق لذلك تستخدم الالوان الصريحة والاساسية .

4. الاستنتاجات

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج وتفسير تلك النتائج استنتج الاتي:

1) ظهر بشكل واضح تأثير للأوضاع التي مرت بها الطالبة اثناء فترة الارهاب والنزوح الى المناطق المجاورة ومن ثم على تعبيرها من خلال الرسم خاصة انعدام الامن مما يؤثر على مستوى الدافعية وتعزيز الخوف من المجهول.

علي، نورا عبد الله. علي، شلير عبد الله. (2019). تمثلات الامن النفسي في التعبير الفني لدى الطالبات النازحات. *Journal Port Science Research*، 2(2)، 203-212.

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No:2

2) ان مستويات الشعور بالأمن النفسي كانت متباينة بين الحالة المتوسطة الضعيفة ويعود الاختلاف في ذلك الى تباين الحالة والظروف التي مرت بها كل طالبة واختلاف المناطق.

3) هناك ضعف واضح في مزج الالوان لدى الطالبات ذوات الشعور بالأمن النفسي المنخفض بسبب الخوف من المغامرة والذي انعكس في تعبيرهم الفني من خلال الرسم

4) تميل الطالب ذات الشعور بالأمن النفسي المتدني الى التضخيم والمبالغة في الرسم فضلا اضفاء نوع من التعويض للوصول الى حالة الاستقرار.

5. التوصيات

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثتان بالآتي:

1) زيادة الاهتمام بالإرشاد النفسي والاجتماعي للطالبات لما له اهمية في تعزيز الشعور بالأمن النفسي والتكيف مع البيئة الجديدة التي انتقلت لها الطالبة بعد النزوح.

2) عقد ندوات وبرامج دعم نفسي من خلال الانشطة والبرامج الاجتماعية وتشغيل وقت الفراغ تكتسب من خلالها الطالبات مهارات تعزيز الثقة بالنفس ومواجهة الازمات والضغوط التي تتعرض لها في حياتها.

References

[1] Al-Nahi, Essam Mohammed Abdel-Raza (2012). < الأمن النفسي و علاقته بمستوى الاستثارة الانفعالية لدى لاعبي كرة السلة >. (Master Thesis), University of Mosul, Faculty of Physical Education. http://thesis.mandumah.com/Record/156005

[2] Mutlaq, Fatima Abbas. (1994). <بناء مقياس مقنن للأمن النفسي لطلبة جامعة بغداد >. (Master Thesis), Baghdad University. http://www.iraqnla-iq.com/opac2/fullrecr.php?nid=2170&hl=ara

[3] Hassan, Mostafa Mohamed Abdel Aziz. (2006). <سيكولوجية التعبير الفني عند الأطفال >. Cairo: The Anglo - Egyptian Library. http://maktabat.mu.edu.sa/cgi-bin/koha/opac-detail.pl?biblionumber=11379%20thumbnail-shelfbrowser

[4] باونيس ، آلان. (1994). < الفن الأوروبي الحديث / تأليف آلان باونيس ؛ ترجمة فخري خليل ؛ مراجعة جبرا إبراهيم جبرا >. Beirut, Lebanon: Arab Institute for Studies and Publications. https://libserver.bethlehem.edu/webopac/records/1/82202.aspx

[5] Al-Alusi, Jamal Hussein. (1988). <الاسس النقية لآراء الماوردي التربوية >. Baghdad: Baghdad Press. http://www.iraqnla-iq.com/opac/fullrecr.php?nid=5607&hl=ara

[6] The Canaanite, Mamdouh Abdel Moneim. (1988). < مدي تحقق التنظيم الهرمي للحاجات عند ماسلو / >. Journal of Faculty of Education Mansoura.

Ali, N. Ali, S. (2019). Representations of psychological security in the artistic expression of displaced students. *Journal Port Science Research,* 2(2), 203-212.

[7] Zahran, Hamid Abdel Salam. (1980). <الامن النفسي دعامة اساسية للأمن القومي>. Journal of Educational Studies, 4(19).

[8] Adas, Abdul Rahman. (1996). <الاسلام والامن النفسي للإفراد>. Journal of Security and Life - Issue 169. https://repository.nauss.edu.sa/handle/123456789/60677?show=full

[9] Al-Tantaji, Taghreed Khalil Ghani. (1997). <بناء برنامج ارشادي جمعي للامن والنفس واثره في التفكير الابتكاري لدى طلبة الجامعة>. (Doctoral Thesis), Baghdad: University of Baghdad, Faculty of Education. http://www.iraqnla-iq.com/opac2/fullrecr.php?nid=9657&hl=ara

[10] Londerville, S., & Main, M. (1981). Security of attachment, compliance, and maternal training methods in the second year of life. Developmental Psychology, 17(3), 289–299. https://doi.org/10.1037/0012-1649.17.3.289

[11] Cooper, J. O. (1982). Applied Behavior Analysis in Education. *Theory into Practice*, *21*(2), 114–118. https://doi.org/10.1080/00405848209542992